إستيطان البدو في اقليم الخرج بالمملكة العربية السعودية

د. احمد عبدالرحمن الشامخ *
ترجمة: ا.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على استيطان البدو في اقليم الخرج مع عقد مقارنة بين هذه العملية في تلك المنطقة ، ومثيلتها في أجزاء أخرى من المملكة العربية السعودية أمكن للباحث الوقوف عليها — وفي تقدير الباحث ان هذا يفيد تماما — في معرفتنا باستيطان البدو بصفة عامة وباستيطانهم في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة .

لقد تم جمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة فيما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، وتمت المقابلات الشخصية بيننا وبين وجهاء القرى وأصحاب الدراية والخبرة من المقيمين فيها ، اسفرت ملاحظاتنا الميدانية بدورها عن معلومات اضافية حول التجمعات السكنية في هذا الاقليم .

اقليم الدراسة :

تقع منطقة الخرج الى الجنوب من مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بمسافة تبلغ ٧٠ كيلومترا على وجه التقريب ، والمنطقة غنية بمظاهرها الطبيعية المتنوعة . فالأجزاء الشمالية منها بمثابة حافة جرفية يطلق عليها اسم العرمة او جبل الهيت ، والتي تنحدر تدريجيا نحو الشرق وتنحدر فجائيا نحو الغرب . أما الكثبان الرملية فتتناثر في الأجزاء الوسطى من الاقليم فيما يعرف بنفود الدحي وتوجد بعض العيون الطبيعية بالاقليم والتي تكونت نتيجة عمليات

* استاذ مشارك بقسم الجغرافيا — جامعة الملك سعود — بالرياض .

الاذابة لصخور الحجر الجيري بتأثير المياه الباطنية هناك . ويعتمد مشروع الرى الرئيسي هناك على واحدة من هذه العيون التي تضخ منه المياه بالقرب من مدينة الخرج .

وتحتل الرقعة المأهولة بالسكان في معظمها سهل فسيح يتمتع بتربة جيدة ومياه باطنية وفيرة . ويعتبر اقليم الخرج من المناطق الزراعية الهامة ، ولقد كان

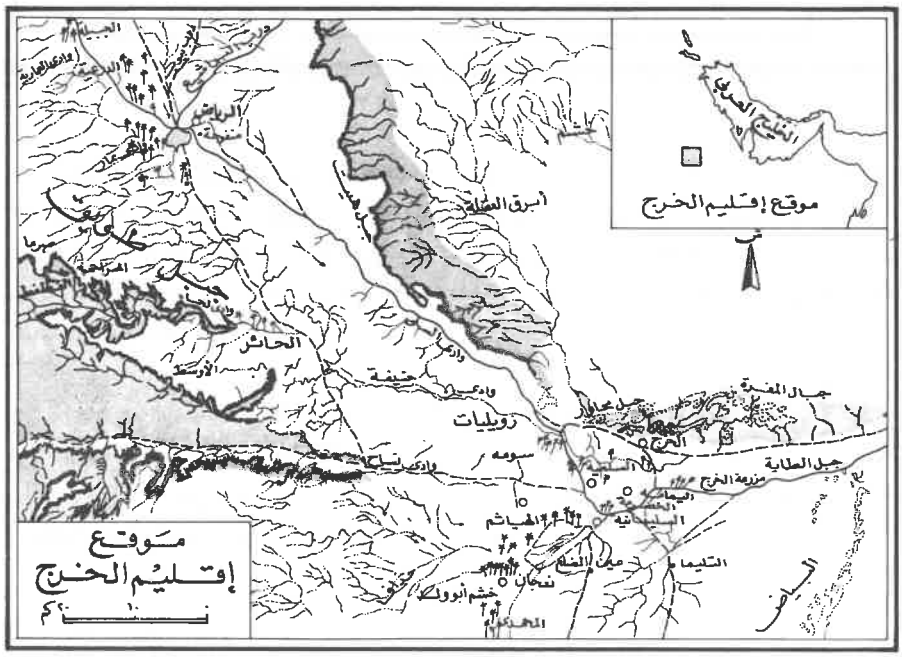

شكل رقم (١)

قربها من مدينة الرياض سببا في توفير سوق كبير وهام لمنتجاتها الزراعية . ولقد انتشرت الزراعة في السنوات الاخيرة بشكل واضح في هذه المنطقة نتيجة للطلب المتزايد عليها ولما توليه الدولة من عناية وما تقدمه لها من معونات . وقد تطورت أساليب الزراعة في هذه المناطق وادخلت اليها الوسائل الميكانيكية واستخدمت فيها المخصبات الكيميائية والمبيدات الحشرية . وتتمثل التوسعات الحالية في معظمها في مزارع البيوت الزجاجية ومزارع الدواجن ومنتجات الالبان والمزارع التجارية الكبرى .

وتبلغ مساحة اقليم الخرج ١٨٠٦٨ كيلومتر مربع ، يقطنه ٧٣٨٢٠ نسمة وفق تعداد السكان العام لسنة ١٩٧٤ (١) . ولقد بلغت الكثافة العامة للسكان في الاقليم تبعا لذلك (٤/كم٢) وهي بذلك أعلى قليلا من مثيلتها بالنسبة للمملكة ككل والتي تصل الى (١ر٣/كم٢) .

ولقد جاء في تعداد السكان عام ١٩٧٤ ان هناك ٢٤ تجمعا سكنيا في هذا الاقليم ، ومن واقع مشاهدات الباحث يتمثل نصف هذا العدد في تجمعات بدوية اساسا ، وتتركز غالبية السكان (٨٠٪ منهم) في المدن والقرى القديمة (التجمعات التقليدية) مثل مدينة الخرج وقرى ومدن المحمدي والدلم ونعجان . وتحتوي مدينة الخرج — عاصمة الاقليم — على ٢٨٤٦٥ نسمة اى ٣٨ر٥٪ من جملة سكان الاقليم (شكل ٢) .

ويعتبر المجمع السكاني لاقليم الخرج مجتمعا سكانيا شابا حيث تبلغ نسبة صغار السن فيه (الأقل من ١٥ سنة) ٤٩ر٢٪ من مجموع السكان فيه ، ويشير تعداد عام ١٩٧٤ الى أن نسبة الأمية تبلغ هناك ٣٥٪ وهي نسبة دون المتوقع . وربما كان التقدم السريع في مجال الخدمات التعليمية المتوفرة لسكان المنطقة من أهم الأسباب لتدني هذه النسبة الى هذا الحد . ويمثل السكان غير السعوديين في الاقليم ٩٪ تقريبا من اجمالي السكان فيه ، ويتصدر الفلسطينيون واليمنيون الشماليون هذه الفئة من السكان .

اطار الاستقرار البدوي في اقليم الخرج وتاريخه :

عرف اقليم الخرج الاستقرار البشري منذ ٢٠٠٠ سنة على الأقل . ولقد عرفت بعض المراكز السكنية فيه في الكتابات العربية قبل الاسلام ، ولا تزال مدينة اليمامة حتى الآن — وهي جزء من مدينة الخرج — تحمل نفس الاسم الذي عرفت به منذ أكثر من ١٥٠٠ سنة .

ولقد نشأت مستقرات البدو ومناطق تجمعاتهم في الاقليم منذ مئات السنين بطريقة تدريجية وعفوية شأنها في ذلك شأن مناطق تجمعاتهم في شتى انحاء شبه الجزيرة العربية . فعادة ما يقرر هؤلاء البدو الاستقرار في مناطق موجودة اصلا من قبل (مراكز سكنية تقليدية) .

وتهتم هذه الدراسة بصفة خاصة بتجمعات البدو في القرن العشرين ، **ويعزى ذلك في الحقيقة الى الأهمية الكبيرة التي أولتها المملكة العربية السعودية لعملية توطين البدو خلال هذا القرن ولما سبق أن أوصى به الملك عبد العزيز ابن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية** لتنفيذ برنامج طموح لتوطين هذه الجماعات توطينا دائما ابتداء من عام ١٩١٢ ، الأمر الذي انعكس على انتشار

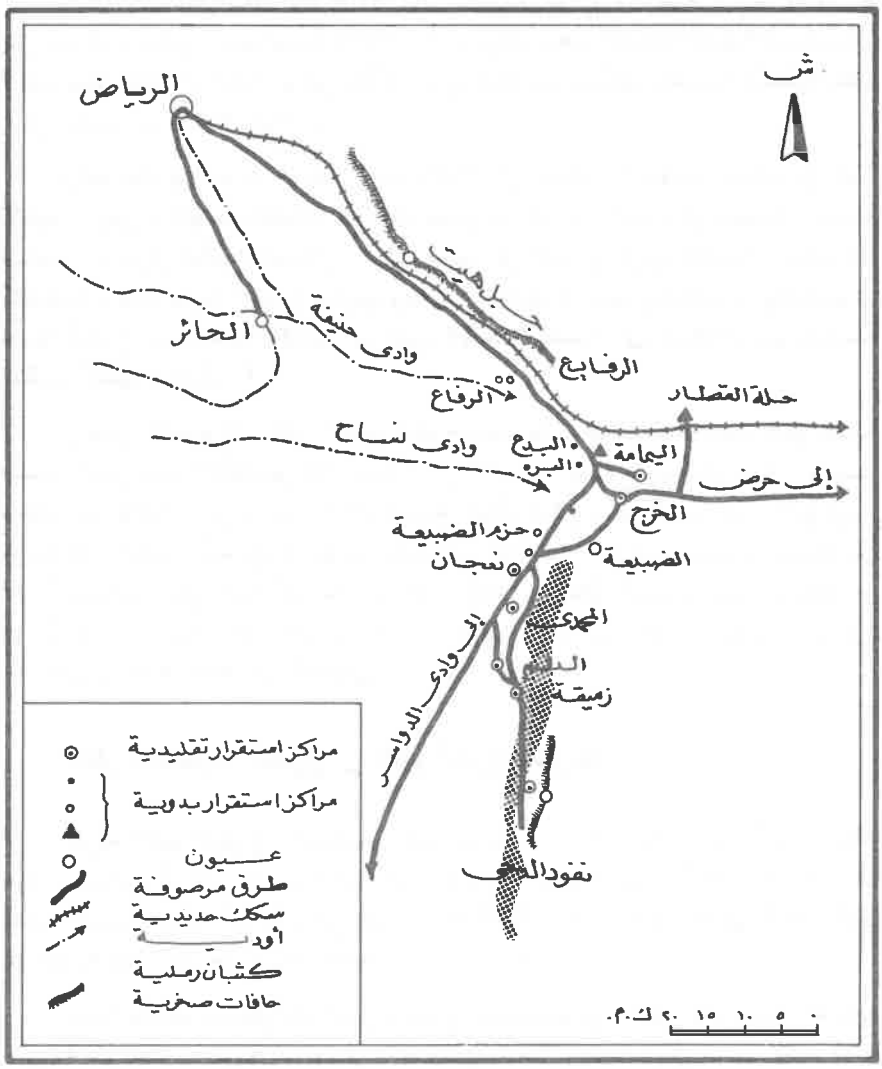

شكل رقم (٢) الملامح الرئيسية لأقاليم الخرج

عدد كبير من القرى البدوية تبعا لذلك ، ومع حلول عام ١٩٣٠ توقف هذا البرنامج ولكن بعد أن نشأ ما يزيد على ٢٠٠ قرية بدوية (هجر) منتشرة في انحاء المملكة العربية السعودية .

لقد سبق أن أطلقت اصطلاح « الهجر القديمة » في بحث سابق لي بالصيغة الآتية Early Hijar - induced Bedouin Settlement in " rural areas "

اى « الهجر القديمة» استيطان البدو الموجه في المناطق الريفية ، وهو استيطان موجه لسبب تدخل الحكومة التي كانت تؤيد توطين هذه الجماعات ومساعدتها على ذلك ، ويرجع هذا النوع من الهجر القديمة الى الفترة ما بين عامي ١٩١٢ و ١٩٣٠ كنتيجة لحركة الاخوان الدينية ، فالدين كان اهم العناصر الرئيسية لمثل هذا الاستقرار (٢) .

وهناك نوعان آخران من الاستقرار البدوي وهما « الهجر الحديثة » و « الحلل » . **فالهجر الحديثة تمثل الاستقرار العفوي أو التلقائي للبدو في المناطق الريفية** ، وهذا استقرار تلقائي لأن السكان يقررون بأنفسهم مثل هذا الاستقرار دون أى مساعدة من الخارج . ولقد بدأت عملية الهجر الحديثة هذه بعد عام ١٩٣٠ . **أما « الحلل » فهي عملية الاستقرار التلقائي البدو في المناطق الحضرية** ، ولقد نمت هذه العملية بشكل كبير بعد عام ١٩٣٠ . وانتشر كلا النمطين بدوافع ومؤثرات اقتصادية (٣) .

ويوجد في اقليم الخرج ١٣ تجمعا سكنيا للبدو ، ظهر عشرة منها منذ عام ١٩٥٠. أما التوسع الكبير الذي شهدته عملية توطين البدو فقد جاء بعد هذا التاريخ ، فهذا العام (١٩٥٠) انما يعكس التحسن الكبير في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة العربية السعودية ، في الوقت الذي بدأ فيه البدو وقد بدأوا يتبرمون بحياة التنقل والارتحال التي تعودوا عليها .

الهجر القديمة :

هناك ثلاثة مراكز سكنية بدوية فقط يمثلها هذا النمط في اقليم الخرج . الأول منها يتمثل في بلدة الهياثم التي ظهرت عام ١٩٢٦ وهي أقدم مراكز الاستقرار البدوي في الاقليم . ولقد سكنت جماعات من قبيلة قحطان هذا المركز الذي يعد واحدا من أشهر مراكز الاستقرار البدوي وأكثرها أهمية ويقيم فيه شيخ القبيلة ويتخذه مقرا له .

فالهياثم اكبر مراكز الاستقرار البدوي في الاقليم ، هي الوحيدة بين المراكز البدوية في اقليم الخرج التي تتميز بوجود مدرسة ثانوية وبلدية . ولقد وفر لها موقعها على الطريق الرئيسي المتجه الى جنوب المملكة فرصة لوجود العديد من الخدمات المناسبة لمثل هذا الطريق كالمطاعم ومحطات التزود بالوقود ، ويقع قلب هذه المدينة على الجزء الشرقي من الطريق ، الا ان ثمة منشآت جديدة قد بدأت في الظهور على امتداد جانبي الطريق . ويعتبر مثل هذا الامتداد الشريطي سمة الامتداد العمراني في معظم أجزاء المملكة . وتتسم الحياة في الهياثم بسمات تشبه المدينة من حيث الحجم والعمر والوظيفة بالاضافة الى قربها من مدينة الخرج اذ لا تكاد تبعد عنها غربا بأكثر من ثلاثة كيلومترات

فقط . والزراعة هي الوظيفة الرئيسية للهياثم ، وتعتبر مزارعها من أكثر مزارع المستقرات البدوية تقدما في الاقليم . وكان لدى البدو هناك الوقت الكافي ليصبحوا مزارعين جيدين بعد استقرارهم الطويل ، الا أن ثمة عناصر يمنية ومصرية وفلسطينية تعمل في هذه المزارع كعمال مهاجرين (شكل ٣) .

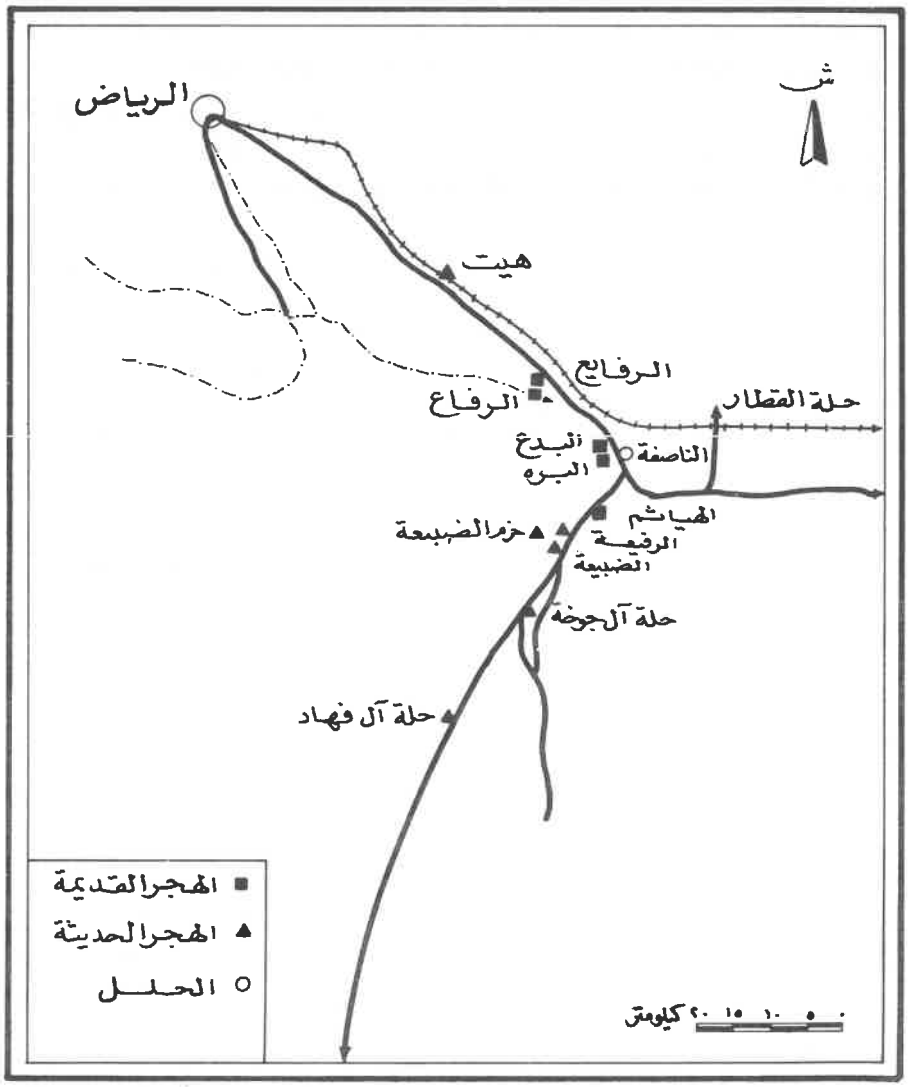

شكل رقم (٣) مستقرات البدو

أما المركزان الآخران من مراكز الاستقرار البدوي لهذه الفئة فهما البدع والبره اللذين شيدا في عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٩ على الترتيب . وكان يمكن أن ندخل هذين المركزين البدويين ضمن فئة « الهجر الحديثة » وفقا لتقسيم الباحث هنا لولا أن هؤلاء البدو قد حصلوا على حقوق الاستيطان في مناطقهم قبل عام ١٩٣٠ وكانوا من اتباع جماعة الاخوان الذين يمثلون الهجر القديمة ، ويعتمد السكان من القريتين على الزراعة ويلاحظ أن المستوطنين الاصليين في هذه الهجر المبكرة الثلاث قد جاءوا مباشرة من البادية .

الهجر الحديثة :

هناك ثماني مستوطنات من هذه الفئة في اقليم الخرج ، واحدة منها تأسست عام ١٩٥٤ ، وخمس خلال الستينات ، واثنتان خلال السبعينات .

ولقد جاء المستقرون الأصليون من هذه الفئة مباشرة من البادية باستثناء الرفايع اذ جاء بعض المستقرين منهم من هجرة الريان (من فئة الهجر القديمة) التي تبعد ٢٣٠ كيلومترا الى الغرب .

لقد أعطت حكومة المملكة الأرض لخمسة مراكز سكنية منحة مجانية ، في حين بيعت الاراضي للسكان في قرى الرفايع وحلة آل فهاد ، أما في حلة آل جوخه فقد أعطت الحكومة الأرض لبعض سكانها منحة مجانية وبيعت للبعض الآخر لكون بعض الاراضي مملوكة ملكا خاصا .

وهناك أربعة قبائل مختلفة تمثل أصول السكان في الهجر الحديثة وهي قبيلة العجمان التي تقيم في ثلاث قرى ، وقبيلة قحطان وسبيع ولكل منها قريتان (جدول رقم ١) . أما قبيلة يام فتقيم في حلة آل فهاد رغم أن ديرة القبيلة تبعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي قريبة من اليمن الشمالي . ويرجع سبب استقرارهم هنا بعيداً عن ديرتهم الى قربهم من الرياض التي يستقر فيها ابناء عشيرتهم التي هاجرت اليها من قبل . وعادة ما يستقر البدو داخل حدود القبيلة التي ينتمون اليها ما لم يختاروا الاستقرار في المدن الكبرى .

وتعتبر الزراعة الحرفة الرئيسية لجماعات الهجر الحديثة ، ورغم هذا هناك ثلاث قرى لا يعمل سكانها في هذه الحرفة أساسا نظرا لانتشار الاراضي الزراعية المملوكة لجماعات أخرى حولها . ويتميز سكان القرى الثلاث بالعمالة في مناطق أخرى خارج قراهم . فسكان قرية الهيت التي تبعد عن جنوب الرياض بمسافة ٣٥ كيلومترا يعملون في هذه المدينة أما كحراس أو كعمال في مصفاة النفط .

ولكل فئة من فئات سكان الهجر الحديثة مصادرها المحلية من المياه باستثناء سكان قرية الهيت الذين يجلبون المياه بواسطة الناقلات من الرياض . أمـــا الكهرباء فتتوفر لكافة القرى هناك وكذلك المدارس الابتدائية باستثناء كل من الرفاع وحزم الضبيعة اللتين تعتبران بمثابة قرى توابع لكل من الرفايع والضبيعة على الترتيب . وحلة آل فهاد وحدها من بين مجموعات الهجر الحديثة هي التي يتوفر فيها مستوصف ، وان كان السكان يعتمدون في سائر الخدمات الطبية على ما يتوفر منها في مدينة الخرج . أما المحلات التجارية فهي قليلة في مناطق الهجر الحديثة نظرا لصغر حجم القرى هناك ولاعتمادها على مدينـــة الخـــرج في مجال التجارة وعلى مناطق حضرية أخرى في التسهيلات والخدمات الأخرى .

الحلل :

هناك مركزان من مراكز الاستقرار البدوي يمثلان هذا النموذج المسمـــى بالحلل . فقد نشأت حلة الناصفة في عام ١٩٥٤ ، وكـــانت جماعات الدواسر أساس السكان فيها ، ويعتمد اقتصاد الحلة على الزراعة وتجارة التجزئة . وتقع هذه الحلة على بعد ثلاثة كيلومترات فقط الى الشمال من مدينة الخرج ، ولهذا توفرت لها بعض الخدمات الحضرية اذ يوجد بها مستوصف وبعض المحلات التجارية الصغيرة ووكالات السيارات .

أما الحلة الأخرى التي يتمثل فيها هذا النموذج فهي « حلة القطار » التي تعتبـــر اسما على مسمى لكونها محطـــة للسكك الحديدية . ولقد نشأت هذه الحلة عام ١٩٥٢ لتوفر فرص العمالة في مجال خدمات السكة الحديدية للعديد من السكان . ولا يزال هناك من يعمل في هذا القطاع من سكانها حتى الآن ، وان كانت الغالبية من السكان تعمل حاليا في القاعدة العسكرية ، وقد جـــاء المستقزون من البدو اليها من قبائل مختلفة ليستقروا على مسافة لا تبعد اكثر من أربعة كيلومترات الى الشرق من مدينة الخرج .

ويعتبر هذان النموذجان من الحلل مراكز « تابعة » اذ يقعان على أطراف مدينـــة الخرج ، تتوافر لهمـــا من ثم كل خدمات المدينـــة كالمدارس والكهرباء والمياه والمحال التجارية .

النتائـــج :

يعتبر أستقرار البدو في اقليم الخرج مشابها في أساسه لاستقرار البدو في شتى انحاء المملكة العربية السعودية التي قام الباحث بدراستها من قبل . ولقد جاء معظم المستقرون منهم مباشرة من البادية وكانوا أساس هذه المستقرات . لقد سئم البدو هناك حياة الارتحال ، واجتذبتهم حياة الاستقرار والعمل ، واختار

الرواد منهم مناطقهم بأنفسهم قريبة من مناطق انتشار القبائل التي ينتمون اليها . وعادة ما تكون أراضيهم هذه والتي أستقروا فيها عبارة عن منح اعطتها لهم حكومة المملكة بالمجان باستثناء عدد قليل منها حيث اشترى السكان هناك الأرض .

ولم يقرر أحد من هؤلاء السكان العودة لحياة البادية من جديد ، الا ان هناك هجرة من هؤلاء أنفسهم ولكن الى المراكز الحضرية الأكبر . وعوض هذا النزوح الجديد الى الخارج موجات جديدة من سكان البادية جاءت لتستقر مكانها . وقد انعكس ذلك على احجام مراكز الاستقرار هذه ونموها .

وتعتبر الزراعة الحرفة الرئيسية لهؤلاء السكان ، الا أن ثمة ثلاثة مستقرات منها فقط لا تعتبر هذه الحرفة أساسا لعمالة سكانها ، مما يؤكد ان البدو في اقليم الخرج — شأنهم في ذلك شأن البدو في سائر أجزاء المملكة — ميالون لامتلاك الارض والاندماج في حياة الاستقرار والزراعة . ويعمل السكان في مناطق استقرار البدو الكبيرة في مجال تجارة التجزئة حيث المردود المادي المناسب . أما حياة شبه الترحل فلم تعد ذات أهمية تذكر للجماعات البدوية التي استقرت هنا .

وتتميز معظم مستقرات البدو في الأقليم بقربها من الطرق الرئيسية وتتوفر لها مصادر المياه والكهرباء والخدمات التعليمية ، ويوجد مستوصف في ثلاثة من هذه المستوطنات . أما الخدمات الأخرى والاسواق ، فتعتمد كلها اما على عاصمة الاقليم مدينة الخرج او على الرياض عاصمة المملكة .

ويتشابه شكل وتركيب مراكز الاستقرار البدوي هنا مع مثيله في الأجزاء الوسطى من شبه الجزيرة العربية ، فمواد البناء التقليدية هي الشائعة وتتمثل هنا في اللبن (الطابوق الطيني) ، ولقد انتشرت في الآونة الاخيرة مواد احدث كالطابوق الاسمنتي والخرسانة المسلحة التي أخذت تنتشر انتشارا واضحا . ويتجه الأهالي الى استخدام هذه المواد بفضل المنح الحكومية الممثلة في قروض بلا فوائد تساعدهم على تشييد منازلهم . ويعتبر استقرار البدو على امتداد الطرق الرئيسية نتيجة لانتشار رقعتهم السكنية من مناطق الوسط متجهين نحو هذه الطرق (شكل ٤) .

ولمراكز الاستقرار البدوي بعض المميزات الخاصة ، فهناك خمس من القبائل على الأقل تغلب بعناصرها على هذه المراكز ، وهو أمر لا يتناسب مع تلك الرقعة السكنية المحدودة التي يحتلونها ، وبالاضافة الى ذلك فان هناك اعدادا أقل من أفراد القبائل الأخرى توجد بينهم .

ولا تعتبر الفروق بين « المهجر » و « الحال » في منطقة الدراسة فروقا جوهرية كما هو الحال في مناطق أخرى ، ولا شك ان ذلك يعزى أساسا الى

صغر مساحة اقليم الخرج وكثافة سكانه ولقرب مراكز الاستقرار هنا من المستقرات التقليدية للسكان . وينطبق ذلك تماما على حلة آل جوخة ، فهذه القرية صنفت كهجرة حديثة ، الا أنه من الممكن في نفس الوقت تصنيفها ضمن فئة « الحلل » خاصة وقد أصبحت الآن جزءا من مدينة الصحنة التي استطاعت ان تنمو بسرعة وهذا يتمشى مع تصنيفها كهجرة حديثة اذ أن هذا التصنيف اكثر انطباقا عليها .

ولا يواجه البدو المستقرون في اقليم الخرج مشاكل نقص المياه كغيرهم من سكان المناطق الأخرى في الدولة . ولهذا فمن المتوقع ان يكون لهذا الاستقرار وسكانه مستقبل يبشر بالخير .

جدول رقم (١)
الملامح الأساسية لمستقرات البدو

اسم الموقع	نمط الاستقرار	سنة الاستقرار	التبعية القبلية	الوظيفة الرئيسية
الهياثم	هجرة قديمة	١٩٢٦	قحطان	الزراعة
البدع	هجرة قديمة	١٩٣١	الدواسر	الزراعة
البُرّة	هجرة قديمة	١٩٣٩	عجمان	الزراعة
الهيت	هجرة حديثة	١٩٦٤	عجمان	سكنية(١)
الرّفيعْة	هجرة حديثة	١٩٦٠	عجمان	الزراعة
الدحلة	هجرة حديثة	١٩٦٧	عجمان	سكنية(٢)
الرفايع	هجرة حديثة	١٩٦٨	قحطان	الزراعة
الرفاع	هجرة حديثة	١٩٧٠	قحطان	الزراعة
الضبيعة	هجرة حديثة	١٩٥٤	سبيع	الزراعة
حزم الضبيعة	هجرة حديثة	١٩٦٨	سبيع	الزراعة
الدحلة	هجرة حديثة	١٩٧٥	يام	سكنية(٣)
حلة القطار	حلل	١٩٥٢	عدة قبائل	عسكرية وسكك حديدية
الناصفة	حلل	١٩٥٤	الدواسر	الزراعة وتجارة التجزئة

(١) يعمل المقيمون هنا في الرياض التي تبعد ٣٥ ك.م. شمالا .
(٢) يعمل المقيمون هنا في الصحنة التي تبعد كيلو مترا واحدا الى الغرب .
(٣) يعمل المقيمون هنا في عدة قرى ومدن مجاورة .

ومن المتوقع أن يختفي النمط البدوي من حياة السكان سريعا في المملكة العربية السعودية ، وربما يصبح مفهوم البداوة المعروف جزءاً من الماضي خلال عقد أو عقدين بالمملكة ، وسوف يعمل البدو المستقرون على دعم هذا الاستقرار وتوسيع مستوطناتهم القائمة أو استحداث قرى جديدة لهم كتلك التي استحدثوها في أقليم الخرج . وحتى أبناء البادية الذين لم يستقروا بعد ، بدأت تهب عليهم تيارات التغيير بما يتاح لهم من الوسائل والادوات التكنولوجية كالسيارات التي يستخدمونها لنقل حيوانات الرعى لديهم الى مناطق المرعى بالاضافة الى استخدام السيارات في جلب المياه .

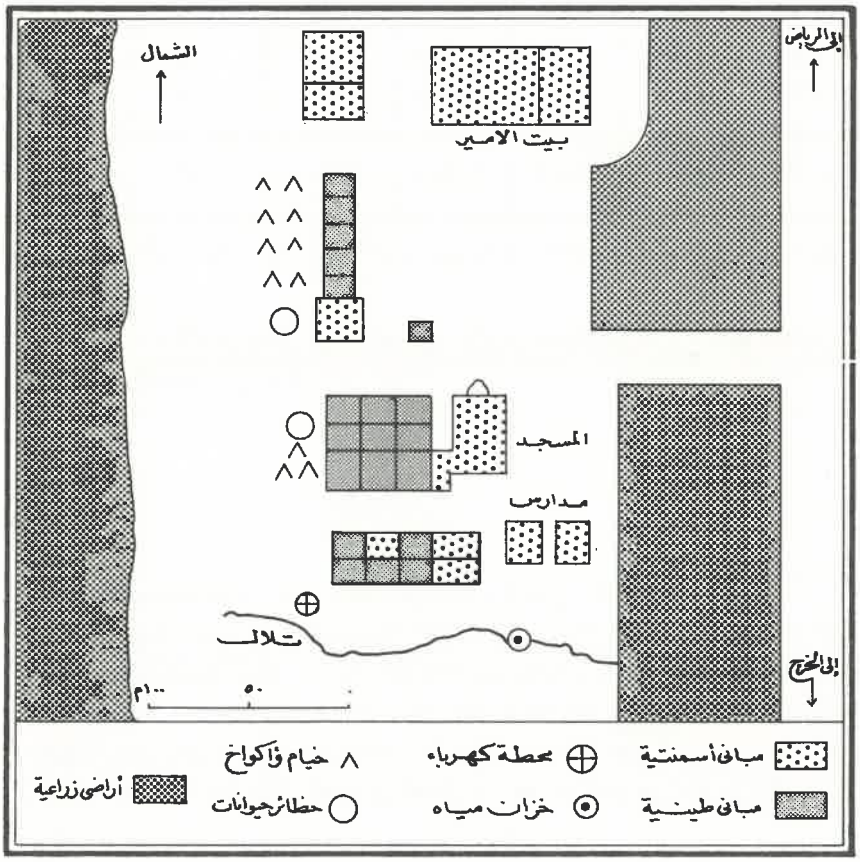

شكل رقم (٤) « الرفايع » نمط لمستقرات البدو

جدول رقم (٢)
سكان اقليم الخرج

الموقع	عدد اسماء الأماكن	عدد العائلات	السكان المستقرون	السكان الرحل	الجملة	نسبة الرحل ٪
الخرج	٦٣	٦٦٨٠	٣٧٧٩٦	٤٥٥١	٤٢٣٤٧	١٠ر٧٤
السَلَمية	٦	٥٠٤	٣٢٣٣	–	٣٢٣٣	–
اليمامة	٢	٦٣٦	٤٢٣٠	٩٠	٤٣٢٠	٢ر٠٨
الهياثم	٤	٥٩٩	٣٢٧٢	٩٠٣	٤١٧٥	٢١ر٦٢
نعجان	٤	٦١٢	٣٩٤٣	٣٢٧	٤٢٧٠	٧ر٦٥
الدلم	١٤	٢٢٧٠	١٤٤٩٧	١٠٠٨	١٥٥٠٥	٦ر٥٠
الجملة	٩٣	١١٣٠١	٦٦٩٧١	٦٨٧٩	٧٣٨٥٠	١٠ر٢٧

المصدر : النتائج الأولية لتعداد سكان المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٤ باستثناء نسبة الرحل التي استخرجها الباحث .

عدد أسماء الأماكن يشمل المراكز العمرانية والأماكن المأهولة مثل المزارع النائية وكذلك الآبار الصحراوية (الموارد) .

الهوامش

١ – مصلحة الاحصاءات العامة ، تعداد السكان عام ١٩٧٤ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٢ – Ahmed A. Shamekh, Spatial Patterns of Bedouin Settlement in Al Qasim Region, Saudi Srabia, «Lexington: University of Kentucky, 1975, PP. 103–110. Also, Ahmed A. Shamekh, Bedouin Settlements, Ekistics, Vol. 43, No. 258, (May 1977) PP.249–259

٣ – اصطلاح الهجر ومفرده « هجرة » يعني المستقرات القروية للبدو ، أما اصطلاح الحلل ومفرده « حلة » فيعني المستقرات الحضرية للبدو وأساس التسمية في اللغة العربية ، فعل حلّ الذي يعني استقر في مكان ما .